شهود ووكالات دولية يؤكدون تضرر برج صندوق الاستثمارات العامة



ما أدى إلى تحطم نوافذ وتضرر الواجهة الخارجية لعدة طوابق من ناطحة السحاب التي تجسّد رمزية "رؤية 2030" في تطور ميداني يفضح هشاشة المنظومة الأمنية في العمق السعودي ويضرب واجهة المشاريع الاقتصادية لولي العهد محمد بن سلمان، .

وأفاد صحفيون في الوكالة الفرنسية بسماع دوي انفجار قوي هزّ الرياض في الساعات الأولى من الصباح، تزامن مع حالة ارتباك في صفوف سلطات الدفاع المدني التي أطلقت تحذيرا من خطر محتمل قبل أن تحاول احتواء الموقف إعلاميا بالزعم السريع بزوال الخطر.

وكعادته في محاولات التعتيم والتقليل من حجم الاختراقات العسكرية، زعم المتحدث باسم تحالف العدوان، تركي المالكي، التعامل مع تهديد صاروخي والحديث عن مجرد سقوط شظايا إلا أن شهادات ميدانية متطابقة لثلاثة مصادر كشفت زيف الرواية الرسمية، مؤكدة أن الأضرار طالت بشكل مباشر برج صندوق الثروة السيادي المكون من 80 طابقا بارتفاع 385 مترا، والذي يهيمن على مركز عبد الله المالي، وهو ما عاد الدفاع المدني السعودي وأقر به.

ويكتسب هذا الاستهداف دلالة استراتيجية واقتصادية بالغة إذ يقع البرج في قلب الحي المالي الذي يضم سوق الأسهم السعودية ومقار شركات عالمية كبرى مثل "غولدمان ساكس"، كما يمثل المقر الرئيسي لصندوق الاستثمارات العامة الذي يرأسه محمد بن سلمان وتدير أصوله أكثر من 900 مليار دولار لتسويق خطط تنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط.

إن وصول الهجمات اليمنية إلى هذه النقطة الحساسة في عمق العاصمة يضع الطموحات الاقتصادية للنظام السعودي أمام مأزق وجودي، ويثبت أن استمرار العدوان على اليمن بات يهدد بشكل مباشر ركائز الاقتصاد السعودي ويقوّض صورة الاستقرار الزائفة التي تحاول الرياض تصديرها للمستثمرين الأجانب.